

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أخبرنا جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول أربع خصال ترفع العبد العلم والأدب والعفة والأمانة .

أخبرنا جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول اللهم ما عذبتني بشيء فلا تعذبني بذل الحجاب .

حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت أبا العباس القرشي يقول حدثني بكير بن مقاتل البغدادي قال حدثني العباس بن يوسف الشكلي حدثني أحمد بن محمد السوفي قال سمعت السري بن المغلس يقول انقطع من انقطع عن ا ب بخلصتين واتصل من اتصل با ب بأربع خصال فأما من انقطع عن ا ب بخلصتين فيتخطى إلى نافلة بتضييع فرض والثاني عمل بظاهر الجوارح لم يواطئه عليه صدق القلوب وأما الذي اتصل به ا لمتصلون فلزوم الباب والتشمير في الخدمة والصبر على المكارِه وصيانات المكرامات .

حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب البغدادي في كتابه ولقيته وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني حدثني عبدا ب بن ميمون قال سمعت أبا الحسن السري بن المغلس يقول معنى الصبر أن تكون مثل الأرض تحمل الجبال وبني آدم وكل ما عليها لا تأبى ذلك ولا تسميه بلاء بل تسميه نعمة وموهبة من سيده لا يراد فيها أداء حكم بها عليه .

سمعت محمد بن علي بن حبيش يقول سمعت عبدا ب بن شاكر يقول قال سري السقطي صليت ليلة وردى ومددت رجلي في المحراب فنوديت يا سري كذا تجالس الملوك قال فضممت رجلي ثم قلت وعزتك لا مددت رجلي أبدا .

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا جعفر ثنا أحمد بن خلف قال دخلت يوما على السري فرأيت في غرفته كوزا جديدا مكسورا فقال أردت ماء مبردا في كوز جديد فوضعتة على هذا الرواق ليبرد ونمت فرأيت في منامي جارية مزينة فقالت يا سري من يخطب مثلي يبرد ماء ثم رفته برجلها